داحس والغبراء :هي حرب من حروب الجاهلية كانت بين قبيلتي بين عبس وذبيان. و داحس والغبراء: هما اسما فرسين و قد كان " داحس" حصانا لـ قيس ابن زهير ، اتفق قيس و حمل على رهان قدره مائة من الإبل لمن يسبق من الفرسين . حينما تكشف الأمر بعد ذلك اشتعلت الحرب بين عبس وذبيان التي عرفت باسم (داحس و الغبراء) . دامت تلك الحرب أربعين سنة وهي الحرب التي أظهرت قدرات عنترة بن شداد القتالية . داحس والغبراء من ايام العرب في الجاهلية دامت حروبها 40 عاماً بسبب حصان وفرس لقد كثر النزاع بين القبائل العربية في الجاهلية بسبب الخلاف على السيادة او التسابق على موارد الماء ومنابت الكلأ. فوقعت بينهم الحروب الكثيرة حيث أُريقت فيها الدماء دون سبب منطقي. لذا فقد اطلق العرب على تلك الحروب والمناوشات اسم (ايام العرب). وايام العرب كثيرة اغلبها صدامات ومناوشات قليلة الاهمية لا تشترك فيها القبائل. هذا وتمدنا اخبار هذه الايام التي دونت اغلبها في الشعر الجاهلي والنثر الرصين بمعلومات قيمة عن احوال العرب قبل الاسلام. وتمكننا كذلك من الوقوف على روح الفروسية التي سيطرت على المحاربين العرب القدامى عبر اشعار مثل عنتر بن شداد العبسي وعروة بن الورد وزهير بن ابي سلمة والنابغة الذبياني وغيرهم. عبس وذبيان عبس هو اسم لعدة قبائل عربية شمالية فرع من غطفان من قبائل قيس عيلان بن مضر، وكان في جوارها بنو أسل شرقا وبنو كلاب غربا، وعنترة ابو الفوارس، وعروة بن الورد. اما قبيلة ذبيان فهي من غطفان من العدنانية، داحس والغبراء حرب داحس والغبراء هي من اوسع واشهر حروب العرب التي عرفها تاريخهم الجاهلي والتي استمرت (40) عاما لم تنتج لهم ناقة ولا فرس لاشتغالهم بالحروب والغزوات والثأر. لكن تخلل هذا التاريخ والمدة الزمنية الطويلة الكثير من القصص والحكايات والمواقف والبطولات من رجالات وفرسان وشعراء الطرفين أي القبيلتين وحلفائهم. و(داحس) هو اسم حصان اصيل ومشهور كان لـ(قيس بن زهير العبسي) و(الغبراء) هو اسم فرس شهيرة كانت لـ(حمل بن بدر الذبياني). الخ وقبل السباق كان الغش والغدر من حمل بن بدر الذبياني صاحب الغبراء اذ انه اوعز لافراد من قبيلته واتباعه المخلصين ان يذهبوا بعيدا ويختبئوا في تلك الشعاب قائلا لهم: اذا وجدتم (داحس) متقدما على (الغبراء) في السباق فردوا وجهه واخروه وخوفوه كي تسبقه الغبراء. فلما فعلوا ذلك أي نصبوا لداحس وفارسها كمينا مرعبا سقط داحس وفارسه ارضا وتأخر فترة عن السباق. فازت الغبراء في السباق وصلت نهاية السباق قبل داحس. وحينما انكشف الامر بعد ذلك وعُرفت الخديعة التي تعرض لها داحس وصاحبه قيس العبسي اشتعلت نار الفتنة بين قبيلتي عبس وذبيان فتطاول (حذيفة الذبياني) على (قيس العبسي) فهجم قيس العبسي على حذيفة فأرداه قتيلا. فثارت قبيلة ذبيان على قبيلة عبس وقتلوا منهم (مالك العبسي) وهو شقيق (قيس العبسي). ولو ارسلت رمحي مع جبان لكان بهيبتي يلقى السباعا ثم يقول: ولقد وددت تقبيل السيوف لانها لمعت كبارق ثغرك المتبسم ويقول الشاعر الربيع بن زياد: فان تك حربكم امست عوانا فاني لم اكن ممن حباها فاني غير خاذلكم ولكن. سأسعى الان اذ بلغت مداها مقاربات من البادية إلى الفضاء ! تزخر الأدبيات والمرويات التاريخية العربية بقصص الثارات القبلية والنزاعات الدامية التي أهدر فيها أجدادنا العرب طاقاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم البشرية والاقتصادية ومزقتهم كل ممزق وجعلتهم في كثير من الأحيان عرضة للطامعين لا حول لهم ولا قوة سوى تحكيم الأغراب في مصائرهم ومقدراتهم. وإن المتأمل في تاريخنا القديم يقف على ما يشبه الأساطير من أحداث الثأر والخلاف والشقاق النازفة التي كانت تدور رحاها بشراسة وعنف وحقد منقطع النظير، ولعل حادثة (داحس و الغبراء) والصراع الذي تأجج حول قتل (كلب) ليعكس لنا مدى تمكن هذه النعرات في النفوس وتوغلها في القلوب وهيمنتها على العقول التي يوقدها الشعور بالثأر، هذا الشعور الذي يجعل الأخ يوجه سهامه نحو صدر أخيه بارتباط وبهجة يتوهمه نصرا مؤزرا بدماء أخيه المترنح و الواقع خلاف ما يتوهم فهو في حين يغرس خنجره في صدر أخيه أو ابن عمه العربي فانما يغرسها في جسده هو ويفتت قواه ويبدد طاقاته ويستنزف موارده ومقدراته من الأرواح والخيرات التي هو في أمس الحاجة إليها لمواجهة عدوه الذي يتربص به من كل حدب وصوب ويحدق إليه من كل ناحية طمعا في خيره وثرواته وأرضه وأسلابه . تلك الثارات والحروب الشرسة التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا في اللاعقلانية والتهور يبدو أنها ظلت ترافق هذا العربي المتنقل عبر فجاج التاريخ بإبله ومواشيه وقطعانه أينما حل وارتحل وفي كل زمان ومكان . لقد انتقلت هذه العقلية بحزازاتها وخلافاتها في هذا العصر لتأخذ أشكالا أخرى تتسم بالتقدم والتعقيد واستخدام تكنولوجيا ووسائط الإعلام الفضائي وأقنية الأقمار الاصطناعية، com/print. http://www. html حرب داحس والغبراء حرب داحس والغبراء (مقالة مميزة) هرم بن سنان بنو عبس بنو غطفان عبس المعرفة داحس و الغبراء . تزخر الأدبيات والمرويات التاريخية العربية بقصص الثارات القبلية والنزاعات الدامية التي أهدر فيها أجدادنا العرب طاقاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم البشرية والاقتصادية ومزقتهم كل ممزق وجعلتهم في كثير من الأحيان عرضة للطامعين لا حول لهم ولا قوة سوى تحكيم الأغراب في مصائرهم ومقدراتهم. وإن المتأمل في تاريخنا القديم يقف على ما يشبه

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

الأساطير من أحداث الثأر والخلاف والشقاق النازفة التي كانت تدور رحاها بشراسة وعنف وحقد منقطع النظير، هذا الشعور الذي يجعل الأخ يوجه سهامه نحو صدر أخيه بارتباط وبهجة يتوهمه نصرا مؤزرا بدماء أخيه المترنح و الواقع خلاف ما يتوهم فهو في حين يغرس خنجره في صدر أخيه أو ابن عمه العربي فانما يغرسها في جسده هو ويفتت قواه ويبدد طاقاته ويستنزف موارده ومقدراته من الأرواح والخيرات التي هو في أمس الحاجة إليها لمواجهة عدوه الذي يتربص به من كل حدب وصوب ويحدق إليه من كل ناحية طمعا في خيره وثرواته وأرضه وأسلابه .

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي